

كدو: المبعوث الأمريكي التقى بنا ونحن بانتظار الطرف الآخر

المباحثات الكردية لا زالت متوقفة، وأحزاب الوحدة الوطنية الكردية أكدت استعدادها لاستكمال الحوار، بانتظار رد المجلس الوطني الكردي...»

العدد ١١١٣ - الاثنين ٢٠١٦/٥/٣

# الكريلا انتصرت في الميدان... فهل سنحصد الثمار في السياسة؟



أسبوع على العدوان التركي الأخير على مناطق الدفاع المشروع في باشور كردستان، حجم العدوان والرقعة الجغرافية الشاسعة التي تستهدفها تركيا اليوم، مغاير عن الهجمات السابقة لجيش الاحتلال، إلا أن الفشل بات اليوم النتيجة المؤكدة، وهو ما أكده القائد العام لمركز الدفاع الشعبي مراد قريلان، مُشيراً إلى أن نتائج الانتصار هذا ستعكس على كامل المنطقة وتركيا...»

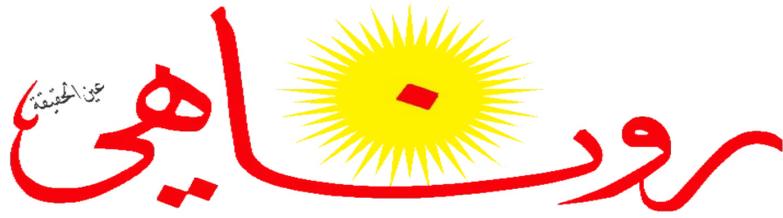
جيا كرد: الانتخابات الرئاسية لا تُشكل التصوّر الملائم للحل المطلوب في سوريا

قال نائب الرئاسة المشتركة للإدارة الذاتية في شمال وشرق سوريا بدران جيا كرد: إن الحل السياسي في سوريا لا يزال غائباً، وأشار إلى أن الأجواء في سوريا الآن لا تتناسب مع إجراء انتخابات رئاسية وبخاصة في هذا التوقيت...»

العاملات في عيد العمال يطالبن بالإنصاف..



مر عيد العمال العالمي ككل عام وما زالت المرأة العاملة تتعرض للغبين من أرباب العمل ولكنها لا تستطيع المطالبة بحقوقها خوفاً من قطع رزقها، وعلى الرغم من صدور الكثير من القرارات لحماية حقوقها من قبل اتحاد الكادحين ولكنها لم تتصف حتى الآن...»



سياسية ثقافية عامة - تصدر عن مؤسسة رونا هي للإعلام والنشر ٥٠ ل.س العدد ١١١٣ - الاثنين ٢٠١٦/٥/٣



## دار أوزينا للمزادات تعرض قطع خاصة بنابليون للبيع في ذكرى وفاته



بالترزامن مع الذكرى المئوية الثانية لوفاته، انخفضاً حاداً في تطبيق سياسات حماية البيئة بشأن حوض الأمازون الذي يحتوي على نصف الغابات الاستوائية المطيرة في العالم، والتي تعد الأكثر فعالية في امتصاص وتخزين الكربون على مستوى الغابات، وإن الأمازون التي كانت تُعد رئة الأرض أصبحت مصدراً رئيساً لانبعثات ثاني أكسيد الكربون بدلاً من كونها ممتصة له، وهو الأمر الذي سيفاقم من أزمة تغير المناخ.

## أطنان من ذهب هتكر تحت قصر في «مينكوفسكي»



كشفت مذكرات قديمة ووثائق سرية ومذكرات لضباط في القوات الخاصة التي كانت تتبع للزعيم النازي أدولف هتلر، كذلك تلقى ما يُعرف بـ «صناديق الجوائز» خريطة توضح وجود كنز نازي مكون من أطنان من الذهب بقيمة نحو مليار دولار، مخبأ تحت الأرض في بولندا، لتبدأ استعدادات الكثير من «صاندي الكونز» للتوجه إلى المنطقة والبدء بالحفر.

الأخبار والمذكرات تقيد بوجود ما يقارب ٤٨ صندوقاً من الذهب في بيت تعود ملكيته للقوات الخاصة، ويصل وزن المدفونات لما يقارب عشرة أطنان من الذهب بالإضافة إلى موجودات ثمينة أخرى في القصر الواقع في قرية مينكوفسكي جنوبي بولندا، وفق ما ذكرت صحيفة «ديلي ميل» البريطانية. ومن المتوقع أيضاً، أن يشمل ذلك الكنز المجوهرات والأشياء الثمينة، من المجموعات الخاصة للألمان الأثرياء الذين عاشوا في المنطقة، والذين سلموا ممتلكاتهم إلى قوات الأمن الخاصة، من أجل حمايتهم من النهب من قبل الجيش السوفييتي المتقدم. وكشفت المذكرات، التي قيل إن ضابطاً رفيع

## احتضار غابات الأمازون... كارثة تُهدد العالم



توصل باحثون في مجلة "ناتشور كليمات" في تقرير لها إلى أن غابات الأمازون الأكبر في العالم لم تعد قادرة على مساعدة الكوكب في عملية امتصاص انبعاثات الكربون، وأضاف التقرير بأنه وعلى مدار العقد الماضي، أصبحت غابات الأمازون تطلق غاز ثاني أكسيد الكربون بشكل أكبر مما تستطيع امتصاصه بنسبة عشرين في المئة. وأرجعت الدراسة ارتفاع نسبة الانبعاثات إلى تدهور حالة الغابات التي تؤدي بدورها لحدوث انبعاثات أكثر بثلاثة أضعاف من الغابات المدمرة بالكامل.

## بطموحه وأسلوبه المرح يطرح قضايا مجتمعه لمعالجتها

يوتوبير من ريف تل كوجر يتناول كل المواضيع التي تهتم أبناء مجتمعه، ليكون بعفويته وأسلوبه المرح لسان حال المجتمع ولكن دون فائدة مادية؛ فمن يكون...؟»

## عودة الحركة الرياضية تدريجياً إلى إقليم الجزيرة



بعد الانتهاء من الحظر الكلي الذي طُبق في إقليم الجزيرة والعمل بالحظر الجزئي، عادت الحركة الرياضية تدريجياً إلى الملاعب والصالات الرياضية وسط استمرار الإصابات اليومية ولكن بوتيرة أخف...»



## عودة الحركة الرياضية تدريجياً إلى إقليم الجزيرة



**روناهي/ قامشلو .بعد الانتهاء من الحظر الكلي الذي طبق في إقليم الجزيرة والعمل بالحظر الجزئي، عادت الحركة الرياضية تدريجياً إلى الملاعب والصالات الرياضية وسط استمرار الإصابات اليومية ولكن بوتيرة أخف.**

بعد موجة إصابات كبيرة بين المواطنين اضطرت الإدارة الذاتية في شمال وشرق سوريا لتطبيق الحظر الكلي، وبسبب ذلك

## ريال مدريد يعبر فخ أوساسونا

## بثنائية برازيلية



حقق ريال مدريد انتصارًا ثمينًا، بنتيجة (٢-٠) خلال مواجهة أوساسونا، ضمن الجولة ٣٤ من اليجا، في معقله «ألرديو دي ستيفانو».

وسجل ثنائيه ريال مدريد، الثنائي البرازيلي إدير ميليتاو في الدقيقة ٧٦، وكاسيميرو في الدقيقة ٨٠.

وبهذا الانتصار يرفع ريال مدريد رصيده للنقطة ٧٤ في المركز الثاني بفارق نقطتين عن المتصدر أتلتيكو مدريد، بينما يتجمد رصيد أوساسونا عند ٤٠ نقطة في المركز الـ١١.

### هجمات متبادلة

أول تهديد في المباراة، كان عبر كاسيميرو حيث سدّد كرة مرت أعلى مرمى أوساسونا.

وحاول كاسيميرو مُباغثة سيرجيو هيريرا حارس مرمى أوساسونا الذي كان متقدماً خارج مرماه، وأرسل البرازيلي تسديدة لكنّها مرت أعلى المرمى في الدقيقة ١٣. وتألّق تيبو كورتوا حارس مرمى ريال مدريد، في التصدي لتسديدة من مانو سانتيز هاجم أوساسونا في الدقيقة ٢٣. وفي الدقيقة ٢٤، أرسل أودريوزولا كرة عرضية من الطرف الأيمن، داخل المنطقة لمسها هازارد بالرأس، لتصل إلى بنزيما الذي سدّد على الطائر أعلى مرمى أوساسونا.

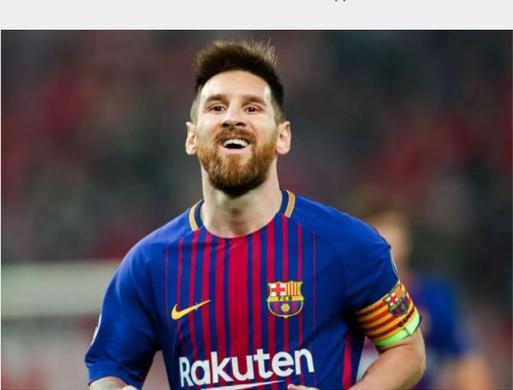
### هجوم ملكي

وحرم سيرجيو هيريرا حارس مرمى أوساسونا، إيدين هازارد لاعب ريال مدريد من تسجيل هدف التقدم لفريقه، بتصدي مميز لتسديده في الدقيقة ٢٦.

وواصل هيريرا تألقه بالتصدي لتسديدة راسية دون خطورة في الدقيقة ٥٦.

### ميسي يدعو ٢٠ مليون شخص

### لمرافقته في تحقيق الغاية الغائبة



أعلن ليونيل ميسي، نجم برشلونة، مشاركته في حملة تنظيم شبكات التواصل الاجتماعي، التي أطلقها الكرة الإنكليزية.

وكتب ميسي، عبر حسابه بشبكة «إنستغرام»: «أرى أنني وصلت للتو إلى ٢٠٠ مليون شخص يتابعونني على هذه الشبكة، لكن بسبب ما يحدث اليوم، لن أعتبر ذلك سبباً للاحتفال».

وأضاف: «بالطبع أقتّر كل الحب والدعم الذي أنقله منكم دائماً، لكنني أعتقد أن الوقت قد حان لإعطاء أهمية لجميع الأشخاص الذين يقفون وراء كل حساب، وأنا أدرك أن وراء كل حساب يوجد شخص من لحم ودم، يضحك ويبيكي ويستمتع ويتألم.»(«انه بشر ولديه مشاعر».

وتابع: «دعونا نرفع أصواتنا لوقف الإساءة على وسائل التواصل الاجتماعي، لا يهم إذا كنا مجهولين أو مشهورين أو رياضيين أو حكما أو متابعين للعبة، أو شخص بعيد عن كل هذا.. لا يهم العرق أو الدين أو الأيديولوجيا أو الجنس.»(«لا أحد يستحق أن تُساء معاملته أو

### سيدات قرطاج يتوجن بلقب

### إفريقيا للطائرة

توّج النادي النسائي قرطاج، بلقب بطولة إفريقيا لكرة الطائرة للسيدات، بعد الفوز في النهائي على الصفاقيسي بثلاثة أشواط نظيفة (١٦-٢٥ و ٢٣-٢٥ و ٢٢-٢٥).

وأحرزت سيدات قرطاج اللقب الإفريقي الثاني في تاريخ النادي، بعد عام ٢٠١٧، كما حجزن مكاناً في بطولة العالم.



## العاملات في عيد العمال يطالبن بالإنصاف..



وبالتنسّق مع الأسايش ولكنها لم تقم بواجبها بالشكل المطلوب حول هذا الأمر، كما سعيها لعمل بطاقات صحية للعاملات ولكن بسبب ظروف كورونا توقفتا بالعمل على ذلك».

صادق المجلس العام في الإدارة الذاتية لشمال وشرق سوريا خلال جلسته رقم ٢٦ خلال عام ٢٠٢٠، على ١٢٧ مادة يتضمّنها القانون فيما يخص قانون العاملين في الإدارة، حيث تحدد شروط وأحكام وأصول التعيين والتوظيف والتحدّد مهام وواجبات العاملين في الإدارة الذاتية، وكذلك تحدد الأجور والمكافأة والأعمال الإضافية وغيرها من الأحكام المتعلقة بالعمل، وكان من المقرر أن يبدأ العمل بالقانون بعد ثلاثة أشهر من تاريخ المصادقة عليه، ولكن حتى الآن لم يطبق بشكل فعلي.

عدد النساء المسجّلات لدى اتحاد الكادحين يبلغ ٩٠٠ امرأة، نوهت ليلي بهذا الخصوص: «٩٠٠ عاملة جنن لتجديد بطاقات العضوية التابعة للاتحاد، وهذا جاء نتيجة جهننا الكبير في زيارة معظم الأحياء في قامشلو للتعريف بعملنا، كما نقيم دورات توعوية لهن ونسمي بالتنسيق مع المؤسسات والمنظمات لتأمين عمل للعاطلات منهن».

وحول أبرز المعوقات التي تواجه اتحاد الكادحين بإقليم الجزيرة قالت ليلي: «أدغب المعوقات التي تواجهنا سببها أرباب العمل، حيث أن أغلبهم لا يسمحون لنا بإقامة دورات توعية للعاملات أو زيارة أماكن العمل والتقاء حقوقيين ويطالبن بها».

إقليم الجزيرة للحديث عن عدة قوانين أصدرها لحماية حقوق المرأة، وتركزت على منع إهانة كرامة العاملة؛ ومنها عدم ركوب المرأة في خلفية السيارات المكشوفة، وعدم وضع الكثير الاتحاد وبشكل خاص المعنية بالمرأة عليها من النساء في سيارة واحدة، وعدم هذا القرار على المرور وقرى الأمن الداخلي.

ولمعرفة ما أحدثه اتحاد الكادحين من تغييرات تخص المرأة العاملة بشكل خاص خلال عامين التقينا مع الرئيسة المشتركة لاتحاد الكادحين في قامشلو ليلي معو والتي أشارت إلى كيفية تنظيم عملن قائلة: «ضمن الاتحاد لدينا في مدينة قامشلو لجان خاصة بالمرأة في معظم الأحياء بغية معرفة المعوقات التي تواجه المرأة العاملة بسهولة ولتنظيم عملهن، كالكالاتي يعملان في الأراضي الزراعية والمعامل والمطاعم.».

استغلال أرباب العمل للنساء ما زال قائماً وراحت: «ومع كل ذلك استغلال أرباب العمل للنساء ما زال قائماً، ونحن بانتظار تطبيق قانون العاملين لتستطيع المطالبة بحقوقها بشكل قانوني، أما بالنسبة لعدم ركوب النساء خلف السيارات المكشوفة، نعم كان هذا قراراً منا على حقها».

محررة الصفحة – ميديا غاتم



قامشلو/ ميديا غاتم - مر عيد العمال العالمي ككل عام وما زالت المرأة العاملة تتعرض للغب من أرباب العمل ولكنها لا تستطيع المطالبة بحقوقها خوفاً من قطع رزقها، وعلى الرغم من صدور الكثير من القرارات لحماية حقوقها من قبل اتحاد الكادحين ولكنها لم تنصف حتى الآن.

العمل ضرورة ملحة للمرأة والرجل، ولكن معظم النساء في مناطقنا تعمل نتيجة سوء الوضع المعيشي فيتعرضن للكثير من عدم الإنصاف من ناحية الأجور وساعات العمل، ويمرور عيد العمال العالمي الذي يصادف الأول من أيار تجد المرأة العاملة حقوقها مهضومة بشكل كبير.

#### أمل في الجهات المعنية لتحصيل حقوقهن

وبهذه المناسبة وللتعرف عن قرب على بعض الكادحات في مدينة قامشلو ومطالبنه؛ التقينا بدايةً بمنيرة يوسف البالغة من العمر ٤٢ عاماً، من مدينة قامشلو، حيث تسكن في منزل للإجار مع أطفالها الأربعة وأما المريضة في حي الهلالية وتعمل في مطعم.

تقول منيرة عن أهمية عملها قائلة: «توفي زوجي قبل عشر سنوات ولدي أربعة أطفال، وبعد وفاته لم أجد ما يسندني إلا إعالة أطفالي وأمى المريضة، لذا قررت أنا أتعمد على نفسي كي لا أحتاج أحداً ونعيش بكرامة».

تشجع منيرة النساء على العمل وتؤكد: «لا أجد ضمن ما سجدت معه مستقبلاً، لذا على النساء الاعتماد على أنفسهن من خلال العمل كي لا يتجنن أحداً ويحققن استقلالهن المادي، وهذا الأمر اقتنعت به بعدما مرتت به في حياتي».

وتابعت: «بالرغم من التعب وقلة الأجر اليومي والدوام الطويل إلا أنني افتخر بنفسي لأنني أستطيع أن أعيل أسرتي وأمى المريضة بفقردي، لذا فإنتي أشدد على ضرورة اعتماد المرأة على ذاتها».

لمنيرة أمل في الجهات المعنية لتحصيل حقوقها، فتقول: «أطالب الجهات المعنية النظر في وضع النساء العاملات اللواتي لا تكفيهن رواتبهن نتيجة غلاء الأسعار». تعمل منيرة بمختلف الأعمال في المطعم بأجر يومي تقول عنه أنه لا يكفيهم نتيجة الغلاء المعيشي.

بإنتسامة مشرفة تعبر منيرة عن شعورها بالرأس عن عملها، وتذكر: «من المهم جداً أن تعمل المرأة، فعلي سبيل المثال لو لم أعمل لما استطعت إعالة أسرتي وتأمين أدوية أمي يسد الكثير، لذا أطلب الجهات المعنية بالنظر في وضع النساء العاملات ومساندتهن».

أما كوثر فيصل حسن (٤٠ عاماً) من مدينة قامشلو والأم لستة أطفال، تقول: «أعمل في

والأراضي الزراعية والهيئات والبلديات - سابقو السيارات - المهندسون- ومؤخراً اتحاد الرياضيين.

وبدورها شجعت خديجة حسين (٣٤ عاماً)، النساء على العمل ووضحت كيفية عملها: «أعمل في محل للألبسة النسائية بالسوق المركزي بقامشلو منذ ست سنوات، نأتي للعمل منذ التاسعة صباحاً للسابعة مساءً في التوقيت الصيفي، أما في التوقيت الشتوي يختلف الأمر، وعملی هنا مربع ولا أشعر بالتعب، ومرود العمل لا بأس به فهو يعيلنا في معيشتنا».

وشددت بالقول: «أشجع النساء على العمل ولكن ليس كل عمل، فبعض الأعمال شاقة بالنسبة للنساء ومع ذلك نجد أنهن يضطرن للقيام بها لإعالة أسرهن نتيجة الظروف الصعبة التي تمر بها البلاد بشكل عام، ولكن مجملأ أشجع المرأة على العمل وتكوين شخصية مستقلة مادياً، وافتخر بكل امرأة تعتمد على ذاتها».

### هل حققت هذه اللجان أهدافها؟

أخذت المرأة دورها في اللجان التابعة لاتحاد الكادحين كمعنيات بشؤون العاملات والإشراف عليهن وتنظيمهن وإعطاء دورات توعية على العمل وتكوين شخصية مستقلة مادياً، وافتخر بكل امرأة تعتمد على ذاتها».

التقت صحيفتنا عام ٢٠١٦ باتحاد الكادحين في



وواجباتها، فهل حققت هذه اللجان أهدافها؟





## بداية الهايكو العربي ـ ٥ـ

# هل نحتاج إلى قارئٍ يقرأُ الهايكو بطريقةٍ أخرى؟

رؤيته للهايكو، فهو لا يريد أن يشعر القارئ

باستعارة التجربة، لأنها قائمة على الإحساس باللحظة، ورؤية خاصة لا يمكن أن نستعار أو تكون صدق؛ ولذلك لا نراه يرهق نفسه في افتعال أسطرٍ ثلاثة، بل يرقى باللحظة إلى فضائها اللغوي الذي تطلبه حتى وإن جلبت في طريقها لحظات أخرى، كقوله:

«تبرّز الأزهار خجلها

في شذاها

تبرّز السحابة بردها

في عناقيد مانها

ويبرز العائش فوضاه في هيامه!»

فيهناك لحظات ثلاثة، منفردة كل واحدة بفضائها اللغوي وبمعناها، ولا يجمع بينها إلا فعل التبرير المرتبط بالأزهار والسحب والعائش، وهو الذي أسهم في جلب لحظة بعد أخرى، وكان بإمكانه أن يجلب لحظات أخرى وفضاءات أخرى تأخذ الكلمة فيها كما يقول الشاعر في مقدمة هذا الديوان «ما يكفي من الحرية، للكلمات هي صاحبة المبادرة، ولهذا جاءت مشاعبة، والبلاغة مستفزة، والخيال أكثر شروداً»، وهو ما يجعل هذه التجربة عند الركاابي خاصة به، قد لا تتوافق مع الرؤية التي يقوم عليها الهايكو نفسه.

وربما ذلك ما جعل الشاعر محمد الأسعد، يرفض التفكير في كتابة هايكو بعيداً عن استحضار الرؤية اليابانية، فكتابة هذه التجربة، لا يمكن أن تتم إلا بتفاعل خلاق يقوم على فهم

جوهر اللحظة الحسنية التي ينطق بها الهايكو، وعلى الشاعر العربي أن يمتلكها فيغير من أدائه اللغوي المعهود وبلاغته المعتادة، فلذّي يكتب نص الهايكو عليه أن يشتغل على تقنياته، ويوظف منطق الرؤية التي تحكمت فيه، فيقول

«\*خريف

ذات خريف

بين الأشجار

أسمع ضحكات الأطفال

\* قيثار

في شذاها

ويبرز العائش فوضاه في هيامه!»

وهو الأمر الذي أكد الشاعر الجزائري عاشور فني جاتياً منه، وهو من أكثر المطلعين في الجزائر على هذه التجربة ترجمة وإنتاجاً حين قال «أعترف باندهاشي في البداية لبداهة هذه التجربة الثرية، رغم أنني كنت في الحقيقة أتحرق شيئاً من قواعد الهايكو في كتابة قصائدي، دون أن أكون على علم بذلك، اقتصاد اللغة وبناء الصورة».

عذاب الركاابي الذي أمّن له طريقاً نحو التقاليد الشعرية العربية، فخالف منطق الهايكو الياباني نافيةً عن الهايكو العربي أن تكون له ذاكرة أخرى ترتبط بروية كينويتية للغة، ورأى بأن السرعة والإيجاز والتكثيف والعمق هو ما يجسد



**فيروز مخول** (كاتبة وشاعرة سورية مغتربة)

تنطلق في هذا الجزء من قول الركاابي: الهايكو العربي «ليس صدى لأهات شعراء الهايكو الياباني أمثال (بانامو، بوسون، إيسا) لكنه بسرعة وعمق عباراتهم البريقة (التلغرافية) الموحية، هم تعاملوا متأثرين بديانة «الزن» مع اللغة بثقل كينويتي، وهم يحاورون الفصول ومكونات الطبيعة، وأنا اختلفت عنهم في أنسنة هذه المكونات وأنا أضفي عليها التجسيم والتشخيص، وديواني الأخير «رسائل العطر» يؤكد هذا. و«الهايكو» بمفهومى: إرسال تلغرافي، وبوح شعري روحي مكثف، ليس بهرجا لغويًا، وإنما هو ثمرة شيء يغي في الأعماق، فضؤه لغة كرنية أسرة.. لغة اللغة، وخيال الخيال.. وجمل يضيء دون حدود!

وهو الأمر الذي أكد الشاعر الجزائري عاشور فني جاتياً منه، وهو من أكثر المطلعين في الجزائر على هذه التجربة ترجمة وإنتاجاً حين قال «أعترف باندهاشي في البداية لبداهة هذه التجربة الثرية، رغم أنني كنت في الحقيقة أتحرق شيئاً من قواعد الهايكو في كتابة قصائدي، دون أن أكون على علم بذلك، اقتصاد اللغة وبناء الصورة».

عذاب الركاابي الذي أمّن له طريقاً نحو التقاليد الشعرية العربية، فخالف منطق الهايكو الياباني نافيةً عن الهايكو العربي أن تكون له ذاكرة أخرى ترتبط بروية كينويتية للغة، ورأى بأن

السرعة والإيجاز والتكثيف والعمق هو ما يجسد

## الشهيد عبد الوهاب الإنكليزي.. كسر لهماجية الاستعمار بإرادته

لم يكن اختيار الفاشية التركية لنخبة من المفكرين والمثقفين السوريين والليبيين وإعدامهم في السلاسل من ايار عام ١٩١٦، عن عبث، فهؤلاء كانوا خيرة المتورثين والمفكرين ومصالحين نور وأداة الثورة على القمع والاستبداد العثماني الذي ألق على كل سبل التقدم الفكري والعلمي.

الزعيم والرجل الوطني والسياسي السوري، الشهيد عبد الوهاب الإنكليزي كان واحداً من الذين أعدمهم جمال باشا في السادس ايار ١٩١٦م.

وعبد الوهاب الإنكليزي؛ ابن أحمد الإنكليزي، وحملت عائلته اسم الإنكليزي، لأن الجد الرابع كان عسبي المزاج، فكان يقال له (بنك مثل البارود الإنكليزي) وعلبت الكنية عليه كما وقع لبعض الأسر في مثل هذه المناسبات.

ولد عبد الوهاب الإنكليزي في قرية المليحة في غوطة دمشق سنة ١٨٧٨

وتلقى دراسته في مدرسة الحمقىة الرشدية وكان رفاهه فيها الشهيد شكري العسلي وعبد القادر بك المويد العظم وذلك سنة ١٨٩٢م، ثم الفويت هذه المدرسة سنة ١٨٩٣م، ونقل طلابها إلى الصفوف المعادلة لصفهم

**حياته العملية**

أكان ذلك

رغبين قيثار

وراء الليل والأشجار؟

يتمحنُ

العصفورُ حنجرتهُ

بأغنيةٍ قديمةٍ

على شبّاك عائشٍ!»،

فالشاعر، هنا، لا يكتب مجرد وصف لشيء

يبود أن محمد الأسعد، وسعياً منه نحو تحقيق شخصية الهايكو الياباني، نراه يكتب بلاغة مفصولة عن التقاليد العربية، ويجسد مفارقة في الشعر العربي ستدبرها لتاريخ القصيدة العربية؛ لأنها قصائد بلا تاريخ إلا الأشياء واللحظة واللغة. إنها تطرح قضية علاقة الإدراك الحسي بالمعرفة القليلة، ومن ثمة، والجانب الذاتي، وهنا، يكون التفاعل بين النص والتجربة التي تحاكيها وليس بين نص وآخر.



وما يعلق بالذهن في هذه النماذج وغيرها مما سنى تجربة هايكو سواء عند الأسعد أو غيره على اختلاف الطريقة، وبغض النظر عن استحتمار شروط الهايكو الياباني كلها، فإنها تتقلنا من المركز حول الشاعر إلى ما جرى من وقائع ومن الأشياء والبيها.

وبغض النظر عن نسبة الهايكو اليابانية، فإنه يعكس منحنى فلسفياً يمكن أن يستجيب لرؤية فلسفية تهتم بفعل القصد الذي يحدّد تورّجه العقل نحو موضوعات العالم الخارجي باعتبارها موضوعات قابلة لأن تترك، وهذا الاهتمام بعلاقة العالم الخارجي بالإدراك سبق وأن وجدناه عند الشعراء المزمين، وذلك عن طريق الحدس الذي يعتبر بمثابة البصيرة التي يدرك بها الإنسان الخصائص الفردية للشيء الذي يبرزه عن غيره، وبدون هذا الحدس لا يستطيع النقاد أن يدرك الدلالات الجوهرية للعمل الأدبي. يقول الركاابي:

«لا تحضرنُ

الزنيقة

## الكريلا انتصرت في الميدان... فهل سنحصد

# الثمار في السياسة؟



**إعداد/ صلاح إيبو**

**أسبوع على العدوان التركي الأخير على مناطق الدفاع المشروع في باشور كردستان، حجم العدوان والرقعة الجغرافية الشاسعة التي تستهدفها تركيا اليوم، مغاير عن الهجمات السابقة لجيش الاحتلال، إلا ان القتل بات اليوم النتيجة المؤكدة، وهو ما أكده القائد العام لمركز الدفاع الشعبي مراد قريلان، مشيراً إلى أن نتائج الانتصار هذا ستعكس على كامل المنطقة وتركيبا.**

رغم الخسائر البشرية الكبيرة التي يتكبدها جيش الاحتلال التركي في مناطق أفشين وباسيتيان، يستمر جيش الاحتلال بعملياته العدوانية التي أطلقتها في الثالث والعشرين من الشهر المنصرم، فالأرقام الدائرة هناك، ومدى حجم القوات التركية المشاركة في العملية التي لم يفصح المسؤولين الأتراك إلى اليوم عن أهدافها الحقيقية، إلا ما كشفه وزير الداخلية التركية عن نيته إنشاء قاعدة عسكرية جديدة في المنطقة.

فوفق آخر البيانات الصادرة عن مركز الدفاع الشعبي لقوات الكريلا والتي أطلقت حملة تحت اسم «حملة سفور زاغروب»، بعد يومين من بدء العدوان التركي، يبدو أن زمام المبادرة بيد قوات الكريلا التي تتحرك بمجموعات صغيرة ضمن مساحة جغرافية توازي مساحة لبنان.

وقال البيان الذي نشر على موقع قوات الدفاع الشعبي، انه في إطار حملة «سفور زاغروب»، نفذ مقاتلو الكريلا في التاسع والعشرين من نيسان، عملية نوعية على تلة مام رشو في منطقة أفشين بعد سيطرة وحدة متخفية تابعة لجيش الاحتلال التركي على التلّ عن أسفرت الاشتباكات التي شثبت على اللتل عن مقتل جنديين من جيش الاحتلال التركي. وأرسل جيش الاحتلال التركي مروحيات عسكرية لنقل القتلى والجرحى، واستهدفت بعدها المنطقة بالصواريخ.

وفي الثلاثين من نيسان الفائت، حاول جيش الاحتلال التركي الدخول إلى الضحينات العسكرية المتواجدة على تلة الشهيد أرونس والشهيد منذر وساحة مام رشو في منطقة أفشين، فقصفت الكريلا محاولة جيش الاحتلال التركي ووجعت له ضربات موجعة، مما اضطرهم للاسحاب من منطقة الاشتباكات دون تحقيق أي نتائج. ووسعت قوات الكريلا رقعة استهداف جيش الاحتلال التركي لتشمل منطقة جولمرك في باكور كردستان، ففي الثلاثين من نيسان الفائت، استهدف المقاتلون المشاركون في الحملة بالأسلحة الثقيلة مخفراً للاحتلال التركي في منطقة جلي جولمرك. وقال البيان إن مقاتليهم حققوا إصابات مباشرة ومدروا تصمينات العدو في المخفر وقتلوا كل الجنود المتحصنين.

### دعم داعش لتركيا

هذا العدوان ليس الأول بل سبعة عملية عسكرية تركية في شباط المنصرم بمنطقة «كاري» إلا أنها فشلت ولم تصل لأهدافها آنذاك، واليوم يبدو أن العدوان هذا أيضاً فشل رغم الدعم غير العلن من قبل دول اإقليمية ودولية للعلمية التركية هذه.

إذ يربط العديد من المتابعين للوضع الميداني بين عدم تحقيق تركيا أهدافها من العدوان الأخير وبين الهجوم الذي شنّه مرتزقة داعش على قوات البيشمركة في كركوك وكذلك هجومها على القوات العراقية في قضاء مخمور، في إشارة إلى أن تركيا هي في حقيق مرتزقة داعش، إذ يُشير الصحفي سردام علي المقيم في باشور كردستان إلى أن تركيا تحاول بسط وصايتها على حكومة إقليم باشور كردستان ومحاولة تطبيق الميثاق الملي باحتلالها أجزاء



### معارك استراتيجية

وعن تأثير هذه الحرب الدائرة في الجبال الوعة يقول «صحیح أن هذه الحرب تدور في الجبال، ولكنها ستوثر على كامل تركيا والمنطقة، لذا كل العيون عليها، ورفاقنا يدركون أهميتها، وهذا يعني أن هذه الحرب ليست من أجل حماية منطقة بعينها، بل من أجل مستقبل وحرية ووجود شعبنا، هي حرب من أجل الديمقراطية، ولا يجب النظر إلى المعارك الدائرة في مناطق الدفاع المشروع على أنها معارك كتكتيكية، بل يجب النظر إليها على أنها معارك استراتيجية». يجب المظنر إليها على أنها معارك استراتيجية». «المقاومة التي أكملت ثمانية أيام أفرزت نتائج هامة، ففي العام الماضي في شهر شباط في حقتاين وبعدها في كاري كانت هناك مقاومة، والآن ومنذ ثمانية أيام في مام رشو والشهيد سردار وكلا يبدأو وجيلو بوجو وزندوربا هناك مقاومة، وهذا مهم للغاية»، يكمل قريلان حديثه ويُشير إلى أن حقيقة هذه المقاومة ليست مهمة بالنسبة لهم فقط بل للمنطقة والعالم أجمع.

تحتل تركيا أجزاء من الشمال السوري رغم وجود اتفاقية مماثلة بين سوريا وتركيا (اتفاقية أضنة).
ولعمليات العسكرية وكذلك سلاح المياه عبر حيس مخصصات سوريا والعراق من مياه نهر الفرات، إضافة لورقة التركمان، ولجأت تركيا لأوراقها بعد فشل مرتزقة داعش في السيطرة على المنطقة.

كثفت تركيا أجزاء من الشمال السوري رغم وجود اتفاقية مماثلة بين سوريا وتركيا (اتفاقية أضنة).

لا تعد عملية «مخبل البرق» هذه الأولى ضد حزب العمال الكردستاني داخل الأراضي العراقية، فقد نفذت تركيا أكثر من اجتياح عسكري ضمن باشور كردستان في الفترة منذ ٢٥ أيلول ١٩٩٧، إضافة إلى عملية الشمس في شباط ٢٠٠٨ بمشاركة ٨٠٠ جندي. كما شنت غارات على مواقع في محافظة نينوى العراقية وحيتها استندت الخارجية العراقية على خلفية تلك الغارات السفير التركي في بغداد المتكرر على أراضي باشور كردستان، في صورة موافقة ضمنية على الهجمات، وفق الصحفي سردام.

وتجدر الإشارة هنا إلى أن هذه الهجمات التركية لا تدعمها اتفاقية التعاون الأمني بين تركيا والعراق، التي طبقت منذ ١٥ تشرين الأول/أكتوبر ١٩٨٤ وعرفت باتفاقية المطاردة الحثيية في منطقة الحدود المشتركة والتي نصت على السماح لكل من تركيا والعراق بالقيام بعمليات متباينة للخاص «التفريبية» داخل أراضي الطرف الآخر في حالة الضرورة القصوى

الثلاثين من نيسان الفائت، استهدف المقاتلون المشاركون في الحملة بالأسلحة الثقيلة مخفراً لاحتلال التركي في منطقة جلي جولمرك. وقال البيان إن مقاتليهم حققوا إصابات مباشرة ومدروا تصمينات العدو في المخفر وقتلوا كل الجنود المتحصنين.



# بطموحه وأسلوبه المرح يطرح قضايا مجتمعه لمعالجتها



من الواقع إلى المجتمع

دائماً ما كانت الإبتسامه رفيقه السيد على الدائمه، التي لا تفارقه أبداً، فالدعابة والمزاح هو محور الحديث في المجالس التي يتواجد بها، حيث يمتلك عنوة أقل ما توصف بها أنها طاغية على شخصيته، عنويته هذه جعلته مقبولاً لدى مجتمعه والأشخاص المحيطين به، وفتحت له قلوب الجماهير عندما بدأ خطواته الأولى في مجال البوتيوب، فيحدث عن تجربته الأولى قائلاً: «لم أملك حتى هاتفاً نقالاً، لكنني وريفة مجموعة من أصدقائي صنعت محتوى مرئياً غلاء المهور، لم يغفل أبو حيدر المواضيع الرياضية، كما أن له أيادي بيضاء، أطلق محورا للجلل، أبو حيدر مثلاً ينتمي إلى مجتمع عilatزي، ومجتمعه العشائري هذا لديه بعض التفضلات على أمثاله، حيث أن مجتمعه لم يقدم له الدعم اللازم في بداية مسيرته، بل إنه كان

عرضة للسخرية وكانوا دائماً ما يتهمونه بأنه مهرج ويجعل من نفسه أضحوكة، ذلك الحال لم يستمر طويلاً، فعندما انتشرت مقاطع أبو حيدر على اليوتيوب وعلى جميع وسائل التواصل الاجتماعي، ولاقى رواجاً محلياً، تحول معظم المشككين في إمكانات ومواهب أبو حيدر إلى داعمين ومحفرين، ينسب أبو حيدر هذا التحول في نظرة المجتمع إليه إلى شخصيته التي لا تتأثر كثيراً بالنقد السلبي أولاً، وثانياً الانتشار الواسع الذي حققه، ما جعل منه هدفاً لبعض المحطات العالمية التي أجرت لقاءات وحوارات معه، مثل محطة بي بي سي عربية ومحطة البغدادية، كما ذكرته العديد من الصحف وبعض الشخصيات المعروفة، التي أشادت به على حساباتها الشخصية، وهذه من وجهة نظر أبو حيدر هي نقطه التحول الكبير، على صعيد عمله كيوتيوبر، جل المنتقدين لأبو حيدر أصبحوا من الداعمين والمحفرين له، حيث اعتبروه واجهة لمجتمعهم، الذي وعلى حد قول أبو حيدر كان مهمته على شبكات التواصل الاجتماعي، هذه الجراء فتحت باب الانتقاد كما زادت من أعداد المحبين والداعمين.

### من النقد إلى التحفيز

كما هو المتعارف عليه دائماً في مجتمعا، فإن المواهب التي يبرز فجراً دائماً ما تكون محورا للجلل، أبو حيدر مثلاً ينتمي إلى عدد عشائري، ومجتمعه العشائري هذا لديه بعض التفضلات على أمثاله، حيث أن مجتمعه لم يقدم له الدعم اللازم في بداية مسيرته، بل إنه كان

ميلغ مالي، رغم حصوله قبل مدة بسيطة على الدرغ القضي من شركة بوتيوب، عند تجاوز عدد المشتركين لديه ١٥٠٠٠ هذه الوضعية الاستثنائية نجمت عن عدم تسجيل قناة أبو حيدر بشكل رسمي في اليوتيوب منذ البداية، الأمر الذي يسعى أبو حيدر لتجاوزه وإعادة ترتيب أوراقه، من أجل الحصول على مردود مادي من بوتيوب.

تحدث محسن السيد علي أيضاً على الفرص المحلية، وإذا ما كان يحصل على الدعم المناسب، حيث ذكر أن جل معداته التي يعمل بها دعمه بها مجموعة من أصدقائه الذين يقيمون خارج البلاد، كما أضاف أن له تجربة مع المركز الثقافي في تل كوجر، عبر التمثيل في مسرحية النقط الواحد في المحتوى، حيث يسعى أن يكون يكتب لها التوفيق بسبب جانحه كورونا، كما وأن الدعم المادي الذي يقدمه المركز الثقافي لا يجعله قادراً على تحمل أعباء الحياة، لذلك هو مضطر إلى مواصلة العمل على المحتوى الذي يقدمه على أمل الحصول على مردود مادي.

### ما مخططاته؟

يضع محسن السيد علي لنفسه خطة لإعادة هيكلة مواضيعيه التي يطرحها في قناته اليوتيوبية، حيث يحاول جاهداً الابتعاد عن التكرار وعن النمط الواحد في المحتوى، حيث يسعى أن يكون المستقل لديه مختلفاً كلياً عن البداية المتواضعة التي بدأها، كما أنه يسعى لنهذب واضح في المشاهدات، وأيضاً لكل بلد سعر يختلف عن البلد الأخر، أبو حيدر هو حالة استثنائية في هذا المجال، فهو لم يتقاضى إلى اليوم من يوتيوب أي

# انخفاض منسوب نهر الفرات يُهدد الزراعة في دير الزور



٤٥٠ ألف دونم منها بمحصول القطن، بالإضافة إلى زراعة محاصيل تكثيفية، ولكن في الوقت الراهن هناك تخوّف كبير من قبل المزارعين من زراعة أراضيهم التي تقع على سرير النهر بسبب الانخفاض الحاد لمجرى النهر».

واختتم الرئيسة المشتركة لهيئة الزراعة في دير الزور محمد العزيز حديته بالقول: «في حال لم يزرع الفلاحون أراضيهم في الموسم الصيفي فسيهدد هذا الأمر قوتهم اليومي والأمن الغذائي ومن من المقرر في خطتنا الزراعية لموسم ٢٠٢١ الصيفي المقبل أن يتم زراعة حوالي

الذي يهدد الزراعة في دير الزور والمناطق التي تعتمد على مياه نهر الفرات كما أن هناك مخاوف لدى المزارعين بهذا الشأن، حيث حدثنا محمد العزيز الرئيس المشترك لهيئة الزراعة في دير الزور؛ عن المساحات المزروعة حالياً، وعن الأخطار التي تحيط بالموسم الزراعي الصيفي بقوله: «لدينا ٧١٥ ألف دونم على

سرير النهر من الجزرات غرباً وصولاً إلى الباغوز مزروعة بمحصولي القمح والشعير، ومن من المقرر في خطتنا الزراعية لموسم

#### مخاوف المزارعين

أما عن خطر انخفاض منسوب مياه نهر الفرات

في جسم البوابة، حيث يضغط جسم القناة على البوابة مما يمنع إغلاقيها ومنها (بوابة رقم ٦، ورقم ٧)، كما أن الأعطال التي حدثت هي نتيجة كثرة الأوساخ الناتجة عن انخفاض نهر الفرات وريادة نوعية الأكبال القديمة، أثر على عمل المحطة».



# سبع بلدان مسؤولة عن ثلثي حرق الغاز عالمياً.. بينها دولتان عربيتان

وتعزبها يومياً دون أن يغادر المنزل. وقال خبراء العلاقات الأسرية إنه بسبب حياتنا المحمومة في الكثير من الأحيان، من الصعب التوقف لقضاء وقت مع العائلة سواء الصغيرة، وخاصة الكبيرة، فنحن نعاني دائماً من نفاذ الوقت ففي عطلة نهاية الأسبوع، هناك التنظيف والتسوق ودروس الأطفال، وفي النهاية ينتهي الأمر بإبراد العائلة إلى كونهم زملاء أكثر من عائلة.

وتكتسي التقاليد والطقوس الأسرية أهمية بالغة نظراً إلى أنها تضع أسس القيم العائلية كما أنها جيدة للترابط الأسري، وتعتبر طقوس الأسرة مجموعة من السلوكيات القابلة للتكرار وذات أهمية رمزية. وبينت الخبيرة في علم النفس والباحثة برببكا فريزر قبل أن هذه الطقوس توفر للعائلات شعوراً بالهوية والانتماء، وغالباً ما تثير مشاعر قوية، وكثيراً ما تستغل لإثارة الموضوعات الهامة ومناقشتها داخل الأسرة. وأضافت أن أفضل مثال على طقوس الأسرة هو تقاليد الأعياد، حيث يمكن أن تصبح الأحداث تقليداً. وأشارت إلى أن العديد من العائلات لها تقاليد عريقة، غالباً ما تنتج أفضل الذكريات التي يعترضها في داخلهم بريغون في تحقيقها. وتجد أغلب الأسر صعوبة في متابعة أبنائها نظراً لانشغالها بالعديد، ما يتيح الفرصة لمزيد من التفكك الأسري. ويرى الخبراء أن تعزيز العلاقات الأسرية لا يعني فقط أخذ إجازة من العمل واصطحاب أفراد الأسرة في رحلة أو نزهة، بل ثمة العديد من التغييرات البسيطة التي يستطيع الفرد القيام بها لبناء العلاقات الأسرية

### صرع عائلي

ويعيش الأبناء وخصوصاً المراهقين منهم صراعاً عائلياً بين ميلهم إلى التحزّر من قيود الأسرة وبين سلطة الأسرة في حد ذاتها. وصراع بين مثالية الشباب والواقع وبين جيلهم والجيل الماضي. وصراعات بسبب وجود أهداف متعارضة في داخلهم بريغون في تحقيقها. وتجد أغلب الأسر صعوبة في متابعة أبنائها نظراً لانشغالها بالعديد، ما يتيح الفرصة لمزيد من التفكك الأسري. ويرى الخبراء أن تعزيز العلاقات الأسرية لا يعني فقط أخذ إجازة من العمل واصطحاب أفراد الأسرة في رحلة أو نزهة، بل ثمة العديد من التغييرات البسيطة التي يستطيع الفرد القيام بها لبناء العلاقات الأسرية

وتعزبها يومياً دون أن يغادر المنزل.

وقال خبراء العلاقات الأسرية إنه بسبب حياتنا المحمومة في الكثير من الأحيان، من الصعب التوقف لقضاء وقت مع العائلة سواء الصغيرة، وخاصة الكبيرة، فنحن نعاني دائماً من نفاذ الوقت ففي عطلة نهاية الأسبوع، هناك التنظيف والتسوق ودروس الأطفال، وفي النهاية ينتهي الأمر بإبراد العائلة إلى كونهم زملاء أكثر من عائلة.

وتتشرك سبع بلدان حول العالم، بينها دولتان عربيتان في المسؤولية عن ثلثي حرق الغاز حول العالم، بحسب بيانات الأقمار الصناعية الجديدة.

هذه البيانات التي جمعتها الشركة العالمية للحد من حرق الغاز التابعة للبنك الدولي، الأسبوع الماضي، أظهرت تراجع حرق الغاز على مستوى العالم من ١٥٠ مليار متر مكعب في ٢٠١٩ إلى ١٤٢ ملياراً في عام ٢٠٢٠.

كما انخفض إنتاج النفط بنسبة ٨% في ٢٠٢٠، في حين انخفض حرق الغاز العالمي بنسبة ٥% إذ تراجع إنتاج النفط ١٠٠ مليون برميل يومياً في عام ٢٠١٩ إلى ٩٢ مليوناً في ٢٠٢٠. وتكشف بيانات الأقمار الصناعية الخاصة بحرق الغاز من عام ٢٠٢٠ أن روسيا، والعراق، وإيران، والولايات المتحدة، والجزائر، وفنزويلا، ونيجيريا، ما تزال أكثر سبع بلدان تحرق الغاز على مدى تسع سنوات متتالية، منذ إطلاق أول قمر صناعي عام ٢٠١٢ لتتبع عمليات حرق الغاز.

وتنتج هذه البلدان ٤٠% من النفط العالمي سنوياً، لكنها تمثل نحو ثلثي (٦١%) عمليات حرق الغاز على مستوى العالم. ويشير هذا الاتجاه إلى استمرار التحديات التي تواجهها هذه البلدان، وإن كانت متباينة.

# سبع بلدان مسؤولة عن ثلثي حرق الغاز عالمياً.. بينها دولتان عربيتان

الغاز بنسبة ٣٢٪ من ٢٠١٩ إلى ٢٠٢٠».

ويُصنّد بعملية حرق الغاز، إحراق الغاز الطبيعي المصاحب لاستخراج النفط وهو يحدث بسبب مجموعة من الأمور تتراوح من القيود والمعوقات السوقية والاقتصادية إلى نقص التنظيم المناسب والإرادة السياسية.

وتنتج عن هذه الممارسة مجموعة من الملوثات التي تنطلق في الغلاف الجوي، بما في ذلك ثاني أكسيد الكربون والميثان والكربون الأسود (السخام).

وتسهم انبعاثات الميثان الناتجة عن حرق الغاز بشكل أكبر في الاحتراق العالمي في الأمّد القصير إلى المتوسط، لأن الميثان أقوى تأثيراً على المناخ بكثير من ٨٠ مرة من ثاني أكسيد الكربون على مدى فترة زمنية منتها ٢٠ عاماً. ويطلق حرق الغاز أكثر من ٤٠٠ مليون طن من انبعاثات مكافئ ثاني أكسيد الكربون كل عام.

وقال البنك الدولي إن ٨٠ حكومة وشركة نفطية تعهدت بالوقف التام للحرق التقائلي للغاز في غضون العقد المقبل، كما ينضم آخرون إلى شركة البنك الدولي العالمية، وهو تطوّر إيجابي.

**وكالات**

<sup>[1]</sup> محجرة الصفحة – بيرفان حمي